فهذا فؤادي صابق لحد ودها ولهذا لساني ينتضي ويفا تل
عليكم من الرحمن ما ذر شارق سلام به وصف المودة كامل
هنوا الطرف من عثمان غر محاسن بلا لأنها طرف الشريعة كاحل
فرؤيتكم اقصى مناه وقربكم شفاه وانتم عن عداه مناصل

وقال عامله الله بعدله

ياليت شعري ما فضيلة مدع حكم الخلافة اذ تقدم اولا
ابغرله عند الصلاة مؤخرا ولو ارتضاه نبيه لن يعزلا
ام رده في يوم بعث براءة من بعد قطع مسافة مستعجلا

وقلت مجيبا له

لا تبك ربعا قد خلا ومنزلا ودع التغزل في الظباء وان حلا
واسكب دموعا من جفون طالما عصت الاله فحقها ان تهملا
افلا ارعواء عن مغازلة الدمى وجآذر جعلت فؤادك منهلا
نظرت اليك هوى بوسنان العيو ن فصادف الوسنان منك المقتلا
فبقيت تهواها ومقتول الهوى يهوى لقاتله بطرف اكحلا
غزلت وحدك لا اخال لها انقضا وغموم قلبك لا اظن لها انجلا

سكران

١

ووقف الفقير عبد السلام على ذريته ما تناسلوا

الكراس الرابع من الديوان المسمى بالصارم القرضاب في نحر من سب اكارم الصحاب من نظم الهمام عثمان بن سند رحمه الله تعالى

سكران ترفل في ملاءة من هوى حيران لا لب لديك فتعقلا
تجري عيونك بالعقيق لذكره كم قد روى خداك منه مرسلا
واذا جرى ذكر العذيب او النقا شب الغضا بين الضلوع واشعلا
فالام تلهو في البطالة وادعا والشيب ناض بعارضيك وانسلا
وعدت عوادي الدهر نبك والالى اسقوك من كاس الغرام معسلا
هجروك هجر غريق طرفك نومه ورموك من بعد المودة بالقلى
مال الزمان على حشاك ببعدهم فغدوت تشكو من زمانك صنبلا
اشربت حبهم وفاتك قربهم فاردت ان تسلو وقلبك ما سلا
هيهات ان يسلو فؤادك غزلة اوحت اليك لحاظها ان اقبلا
فاردت منها وصلها فتعذرت حذرا اذا ما واصلت ان تقتلا
فبقيت لا وصل جنيت ولا السلو ان دايت فانت ذاك المبتلا
دع ذكر غانية وذكرى جؤذر واذكر فضائل للامام اخي العلى
اسمى الصحاب مفاخرا وابرهم عملا واجزلهم اذا ما خو لا
واجلهم قدرا واوثقهم حجى وامنهم نعما على خير الملا
وارقهم قلبا على اصحابه واشفقهم حربا على نسل غلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)